

من الواقع الاقتصادي

مراقبة الأسعار والتنوع

محمد شريف أبو ميسم

من خلال مراقبة حركة السوق المحلية في شهر رمضان .. تبين لنا ان أسعار سوق المواد الغذائية هي الأكثر تأثراً بألية ازدياد الطلب على العرض السلمي، بينما تشهد اسواق أخرى انخفاضاً نسبياً في أسعار

السلع أو الخدمات التي تتبعها جراء انخفاض الطلب عليها تبعاً لقفوس وعادات الناس في هذا الشهر الفضيل .. وما نود الإشارة اليه هنا ، ومع الارتفاعات الهائلة في أسعار بعض المواد الأساسية لماثدة رمضان هو ضرورة مراقبة الأسعار من قبل الجهات ذات العلاقة ، وضرورة الاسراع في وضع آلية تضاع حدا لهذا التصاعد غير الطبيعي في أسعار المواد التي وعدت وزارة التجارة بتأمينها ضمن مخرجات البطاقة التموينية لخصه شهر رمضان وخصوصاً منها البقوليات .. فلم يسبق أن وصل سعر كيلو غرام العدس الى أربعة آلاف دينار .. بينما مازالت العوائل بانتظار وصول الحصة التموينية الرمضانية التي وعدت بوصولها وزارة التجارة قبل حلول شهر رمضان .. ونخشى أن ينتهي رمضان ولا تأتي الحصة التي وعدت بها العائلة العراقية ، بينما

وزعت بعض من مخرجاتها في بعض مناطق بغداد فكانت مواصفاتها رديئة جداً وتحديداً (الرز) الذي جهزه وكلاء الحصة التموينية (مركز توزيع الدباش) .. ومن الواضح انه رز غير صالح غير صالح لالاستهلاك بسبب انتهاء فترة صلاحيته أو بسبب رداءة الخزن ، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الرائحة التي تنبعث منه بعد (الطبخ) .. وهنا فاننا لا نستبعد أن يكون الأمر متعلقاً بسلوكية الوكلاء أو عمال المخازن أو غيرهم من المسؤولين عن ادخال وخارج شحنات الرز من وإلى المخازن ، ولا نستبعد ان يقوم البعض منهم باستبدال بعض من مخرجات البطاقة التموينية بمشاكلها غير الصالحة بدوافع الاستفادة من فرق السعر .. وفي كل الأحوال يبقى الأمر مسؤولاً لجهات الرقابية في وزارة التجارة ، فليس من المعقول أن (تبيع العائلة المكونة من سبعة أفراد حصتها من الرز غير الصالح للاستهلاك بثمانية آلاف دينار) لتكتمل عليها وتشتري (٥) كيلو غرامات من الرز الهندي بعشرة آلاف دينار .. لقد سبق أن أثير هذا الموضوع بعد أن استفحل الأمر في بعض مناطق بغداد وفي المحافظات وصل بعض من مخرجات البطاقة التموينية الى الدرك الأسفل من مواصفات النوعية .. وها هو الأمر يتكرر في هذه الأيام المباركة ، وما من رادع لسلوكية هذا النضر الضال من المتلاعبين بقوت الناس .. ان اشكالية ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية في هذه الأيام التي تتأثر بألية ازدياد الطلب على العروض السلمي ترتبط وبشكل كبير بالتملكة الواضح في أداء مؤسسات وزارة التجارة والمؤسسات الرقابية .. في وقت تتواتر فيه أخبار وصول الشحنات الغذائية على شاشات الفضائيات لأثبات أمرها !!

هل من اجراءات للحفاظ على استقرار السوق المحلية خلال شهر رمضان المبارك؟

وجمعيات حماية المستهلكين ومنظمات المجتمع المدني المعنية بالموضوع في مجال التوعية والتنقيف الاستهلاكي.

ويما اتنا في بداية الشهر الكريم نتمنى على جميع المؤسسات التي ذكرت انفا ان تسعى لمبادرات للحفاظ على استقرار السوق المحلية .

أن الالتزام بأليات السوق الحر لا يعني ترك السوق المحلية مفتوحة على مصراعها بين أيدي التجار وأصحاب الاحتكارات والممارسات غير النزوية ، بل هنالك ضوابط تحكم السوق من أجل ضمان حقوق المستهلك والمتج والمستهورد ، وأن الحكومة لن تتدخل في تحديد الأسعار بل تسعى إلى إيجاد توازن بين العرض والطلب خاصة في مواسم زيادة الطلب مثل شهر رمضان المبارك ، فضلاً عن محاربة الاحتكارات والتكتلات التي تسعى إلى الإخلال بمعادلة العرض والطلب وبالتالي الإساءة إلى السوق المحلية.

ولكي نعمل بضوابط تحكم السوق العراقي نتمنى على مجلس النواب الاسراع في اصدار قانوني حماية المستهلك والمنافسة ومنع الاحتكار للحاجة الماسة لهما ، ولتلتزم الجهات المؤثرة والمتأثرة بتنفيذ القانوني .

واخيراً أتوجه الى جمهور المستهلكين بضرورة ادراكهم ان السوق يعمل بمفهوم العرض والطلب، وان الإقبال المتزايد على الشراء يؤدي إلى ارتفاع الأسعار ، وأنهم يؤدون دوراً مهماً في عملية ضبط الأسعار ويجب عليهم القيام بشراء احتياجاتهم بشكل معتدل بعيداً عن الاسراف.

مديرة مركز دراسات السوق وحماية المستهلك



الشورجة في رمضان .. عدسة سعد الله الخالدي

من الاسواق المحلية للتأكد من صلاحها للاستهلاك البشري لارتفع مستوى التزام المصنعين والمنتجين والتجار المستوردين والبائعين في تقديم منتجات مطابقة للمواصفات القياسية للمستهلكين . ولو بادر القطاع الخاص من خلال توجيه منظماته الى تبني عدد من المشروعات التي تعمل على توفير احتياجات المستهلكين من هذه السلع بشكل يومي لاستقرار السوق ، كما ان هنالك ضعفاً في برامج الاعلام

ب طرح منتجات مصانعهها بكميات مناسبة قبل رمضان لاستقرت اسعار السوق ، ولو كانت وزارة الزراعة قد بادرت بدعم منتجي الدواجن قبل رمضان بشهرين لتوفر الدجاج الحي ولحوم الدواجن المحلية التي يفضلها المسلمون في هذا الشهر (رمضان) باسعار تنافسية مع المستورد منها ، ولو قامت وزارة العم بالتتنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى في وضع خطة عمل معلنة قبل رمضان لاجراء حملات صحية وسحب نماذج غذائية

وزارات التجارة والصناعة والزراعة والصحة والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية وكذلك اتحادات الغرف التجارية والصناعية والزراعية وجمعيات حماية المستهلكين ومنظمات المجتمع المدني ذات العلاقة؟

فلو كانت على سبيل المثال وزارة التجارة قد بادرت بتوزيع مخرجات الحصة التموينية قبل شهر من رمضان لاستقرت اسعار السوق ، ولو كانت وزارة الصناعة والعماد قد بادرت

د. مندا توكيا الموسوي

تسعى العديد من دول العالم الاسلامية بما فيها الدول العربية قبل حلول شهر رمضان المبارك بشهر او باسبوعين في اقل تقدير ، ومن خلال مؤسساتها الحكومية والمحلية والمجتمع المدني ذات العلاقة ، لمناقشة أوضاع اسواقها المحلية لاتخاذ اجراءات واستعدادات وذلك لتوفير احتياجات المستهلكين من السلع الأساسية وخاصة الغذائية منها. وضمان توافرها في الاسواق بكميات كبيرة وبأسعار مناسبة ، فضلاً عن ضمان سلامة هذه السلع ومطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة ، ووضع خطط متكاملة لضبط ومراقبة الاسواق والحفاظ على استقرارها، ومع أي زيادات غير مبررة أو انفلتات في الأسعار لمنع ضعف النفوس من الاستغلال السيئ للسوق المحلية وخصوصية الشهر الكريم، وإبعاد أية ممارسات سلبية تضار بالمستهلك والمجتمع والاقتصاد الوطني. وكبح جماح التضخم من خلال اتباع سياسات اقتصادية واجتماعية متعددة، ووضع خطوط ساخنة لهذا الغرض في حال وجود أية ملاحظات حول تصرفات مسببة لخصوصية الاسواق المحلية. كما تخصص برامج وحملات اعلامية تخصص لزيادة الوعي الاستهلاكي لدى المستهلكين وضرورة اتباعهم سياسات ترشيدية والابتعاد عن الشراء العشوائي والتسرع.

ويتساءل العديد من المستهلكين، ما الذي اتخذته مؤسساتنا المعنية بالموضوع من اجراءات قبل حلول الشهر الفضيل أسوة بما اتخذته المؤسسات المناظرة في الدول الاسلامية مما ذكر آنفاً ، وخاصة

ارتفاع مؤشر (الفنادق) وانخفاض (المصارف) في سوق العراق للأوراق المالية

السابقة، واغلق المؤشر الصناعي بـ (١١,٩١٧) نقطة. ومن تداول اسهم اربع شركات نقدية، ارتفعت معدلات اسعار اسهم ثلاث شركات، هي فندق بغداد بنسبة (٢.١٪) ، وفندق بابل بنسبة (٠.٤٪) ، وفندق المنصور بنسبة (٠.٣٪) ، فيما حافظت شركة فنادق عشتار على معدل سعر سهمها السابقة، واغلق المؤشر العام للفنادق بـ (١٢,٠٠٩) نقطة.

صرفية، ارتفعت معدلات اسعار اسهم شركتين هما مصرف كردستان بنسبة (٢,٦٪) ، ومصرف الشمال بنسبة (٨,٦٪) ، وانخفضت معدلات اسعار اسهم اربع شركات هي المصرف الاسلامي بنسبة (٥,٨٪) ، وهي اعلى نسبة انخفاض، ومصرف بابل بنسبة (٤,١٪) ، ومصرف المنصور بنسبة (٤٪) ، واخيراً مصرف الوركا بنسبة (٣,٤٪) ، في حين حافظت ٩ شركات

كردستان ومصرف اشور والمنصور الدوائية والهلال الصناعية والاصابع الحديثة وفندق بغداد، واخيراً الاهلية للانتاج الزراعي. ومن ٩٥ شركة مدرجة جرى تداول اسهم ٣٨ شركة مساهمة، ارتفعت معدلات اسعار اسهم سبع شركات منها وانخفضت معدلات اسعار ٢٥ شركة على نفس معدلات اسعارها السابقة. ومن تداول اسهم ١٥ شركة

الثانية من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (٨٠,٧٪) ومن حيث مقدار التداول بنسبة (٨٣,٢٪) ، في حين تقاسمت باقي القطاعات نسب التداول الباقية.

حققت المؤشر العام في جلسة الخميس ارتفاعاً بلغ (٤,١٥) ٪ من النقطة (الارتفاعات) ، وارتفع يسجله المؤشر منذ عام، وبمقدار تداول تجاوز ١٧٤١ مليون دينار (٠,٩٧٨) ، تحقق من خلال تداول اكثر من ٧٢٢ مليون سهم، بتنفيذ (٢٥٢) عقد تداول، حقق فيها مؤشر الفنادق ارتفاعاً بنسبة (٠,٤٦٢) ٪، وقطاع المصارف انخفاضاً بنسبة (٠,٠١٢) ٪.

وشهدت جلسة الخميس وهي الثانية للتداول في شهر ايلول الجاري تداول اسهم (٣٨) شركة تميز فيها قطاع المصارف بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٦٪) وحجم تداول بلغ (٨١٪) ، برغم انخفاض المؤشر القياسي لقطاع المصارف بنسبة (٠,٠١٢) ٪.

رئيس هيئة الاستثمار يزور الصين لبحث فرصة مع الشركات الصينية

صققت انجاز مشاريع في الحقول الإنتاجية والعمرانية المختلفة في العراق". فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون الخياطة وتنسيق الزهور، وقد تم تخصيص (في وقت لم تحده) قسم من مقر الاتحاد معرضاً لمنتجات المتدربات، ليكون جاهزاً للتسويق لأية جهة ترغب في اقتناء تلك

صققت انجاز مشاريع في الحقول الإنتاجية والعمرانية المختلفة في العراق". فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون الخياطة وتنسيق الزهور، وقد تم تخصيص (في وقت لم تحده) قسم من مقر الاتحاد معرضاً لمنتجات المتدربات، ليكون جاهزاً للتسويق لأية جهة ترغب في اقتناء تلك

صققت انجاز مشاريع في الحقول الإنتاجية والعمرانية المختلفة في العراق". فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون الخياطة وتنسيق الزهور، وقد تم تخصيص (في وقت لم تحده) قسم من مقر الاتحاد معرضاً لمنتجات المتدربات، ليكون جاهزاً للتسويق لأية جهة ترغب في اقتناء تلك

صققت انجاز مشاريع في الحقول الإنتاجية والعمرانية المختلفة في العراق". فضلاً عن دورات مماثلة لتعليم فنون الخياطة وتنسيق الزهور، وقد تم تخصيص (في وقت لم تحده) قسم من مقر الاتحاد معرضاً لمنتجات المتدربات، ليكون جاهزاً للتسويق لأية جهة ترغب في اقتناء تلك

تشكيل لجنة لمتابعة إعادة تأهيل معمل نسيج الغراف في الناصرية

المعدي / وكالات قالت باسمه العبادي عضوة مجلس محافظة ذي قار انه تم تشكيل لجنة لمتابعة اعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف في مدينة الناصرية على خلفية تخصيص مبلغ ٨٠ مليون دينار عراقي من قبل مجلس الوزراء وأوضح العبادي، وهي عضوة في اللجنة : ان "اللجنة تم تشكيلها لمتابعة اعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف التابع للاتحاد التعاوني الذي طالته يد التخريب والدمار بعد سقوط النظام السابق، حيث كان يسهم بتشغيل ٤٠٠ عاملة بعد تخصيص مبلغ ٨٠ مليون دينار من قبل مجلس الوزراء". وأضافت ان "المعمل كان ينتج أنواعاً من السجاد الفاخر، فضلاً عن ان المعمل يسهم من خلال منتجاته في المعارض الدولية التي تقام في الخارج والداخل ومنها معرض بغداد الدولي". وكان مجلس الوزراء العراقي خصص الأسبوع الماضي ٨٠ مليون دينار لاعادة اعمار وتأهيل معمل نسيج الغراف في الناصرية.

وتقع مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، على بعد ٣٨٠ كم إلى الجنوب من العاصمة بغداد.

اشارات

- **رئيسة: التقارب مع ليبيا ينطوي على أكثر من الحاجة الى النخلة**
- **جان كلود تريشم رئيس البنك المركزي الأوروبي يجتمع مع نظيره الصيني تشو شيوا تشوان فيا فرانكفورت.**
- **النفط يهبط الى أدنى مستوياته في خمسة أشهر ..**
- **سعر سلة أوبك ينخفض الى ١٠٣,٦٤ دولار للجريميل**
- **دول ستريت تغلق على ارتفاع طفيف ، لكنها تنهي الاسبوع على خسائر حادة .**

اتحاد سيدات الأعمال العراقي ينظم دورات في مجال العقود التجارية

المنتجات". وخلصت فرح إلى القول إن "اتحادنا في الوقت الذي يسعى لتأهيل السيدات لأدارة مشاريع وأعمال متنوعة، يؤدي دوراً آخر لتأهيل أيد عاملة نسائية، بما يحيل المرأة العاطلة عن العمل عنصرًا فاعلاً ومنتجا في بنية مجتمعنا الجديد.

الدورات المتواصلة تدعّمها بين الحين والآخر رحلات تدريبية مكثفة في بلدان شتى، تنظمها مؤسسات ومنظمات عالمية تهدف الى تفعيل نشاط المرأة في الحقول الصناعية والأنتاجية والتجارية". وتطرقت الى أنماط أخرى للنهوض وبواقع النساء اللواتي يعانين من

الدورات المتواصلة تدعّمها بين الحين والآخر رحلات تدريبية مكثفة في بلدان شتى، تنظمها مؤسسات ومنظمات عالمية تهدف الى تفعيل نشاط المرأة في الحقول الصناعية والأنتاجية والتجارية". وتطرقت الى أنماط أخرى للنهوض وبواقع النساء اللواتي يعانين من

الدورات المتواصلة تدعّمها بين الحين والآخر رحلات تدريبية مكثفة في بلدان شتى، تنظمها مؤسسات ومنظمات عالمية تهدف الى تفعيل نشاط المرأة في الحقول الصناعية والأنتاجية والتجارية". وتطرقت الى أنماط أخرى للنهوض وبواقع النساء اللواتي يعانين من

أم قصر) يستقبل ثلاث بواخر اهداها مملكة بالحنطة

مينا ام قصر. وتوجد في البصرة خمسة موانئ تجارية وميناءان نظفان أولها ميناء العقول ميناء الذي تأسس عام ١٩١٦ وكان ميناء عسكريا تابعاً للقوات البريطانية وسلم عام ١٩٢٧ إلى العراقيين، فضلاً عن إنشاء ميناء الفاو في نفس السنة وهو حالياً ميناء صغير ترسوفيه سفن الصيد، ولكن من المؤمل أن يصبح أكبر ميناء في العراق في السنوات القادمة بعد أن وضع حجر الأساس له عام ٢٠٠٦. وفي مطلع السبعينيات تم بناء ميناء أم قصر وفي عام ١٩٧٤ تم بناء ميناء خور الزبير وميناء أبو فلوس على ضفاف شط العرب ونشط أخيراً بسبب تنامي عمليات الاستيراد من قبل القطاع الخاص.

الجمعة ثلاث باوخر هي الباخرة اسنيكول جنسيتها جزر مارشال وحمولتها ٢ ٥١٧٣٣ والباخرة جبل علي سيراليونية الجنسية

بالحنطة، حسب مدير العلاقات والإعلام في مديرية الموانئ العراقية. وقال عبد الكريم البصري : إن "ميناء أم قصر استقبل

استقبل ميناء أم قصر بمحافظة البصرة، ثلاث باوخر بحمولات متنوعة بينها باخرة محملة

هيئة التمور تواجه انخفاض المنتج بالزراعة النسيجية للنخيل



قال المدير العام لهيئة النخيل في وزارة الزراعة : ان انخفاض انتاج التمور العراقي من ٩٢٢ الف طن عام ٢٠٠٠ إلى اقل من ٤٠٠ الف طن عام ٢٠٠٨ يمكن مواجهة آثاره باستخدام منهج جيد في اطار الزراعة النسيجية للنخيل المعتمدة على التقنيات الحديثة والسيقات العلمية المتقدمة. وأضاف فرعون احمد حسين : ان "انخفاض انتاج التمور سببه زراعة نوعيات غير مشجعة وعدم السيطرة على الافات والأمراض، لذلك توجهنا (في وقت لم تحده) لاعادة زراعة البساتين التي ازليت وتعمل حالياً لنماء الفسائل حول كل نخلة عمرها اكثر من خمسين سنة لنتمكن فيما بعد من تنمية الفسائل وقطع النخلة الهرمة كي نحظى بمشروع بستان جديد". وتطرق فرعون الى برامج الزراعة النسيجية باعتبارها اكثر السبل نجاحاً في تطوير تعويض ما فقدناه من نخيل، وأوضح أن "هيئة التمور ماضية في تطوير واعتماد هذا النهج الذي حققنا فيه نجاحات طيبة، لكننا لا بد أن نشغل تلك الفعاليات ونعزز انتشارها لنستعيد عراقنا الذي نتمناه بستاناً مثمراً أخضر".

اقتصاديات الملك

الكذب في الاعلان التجاري

ثمة أسئلة غريبة يطرحها البعض من الناس وهي نتيجة لواقع اقتصادي جديد اختلط فيه التسويج للانفلتات الاقتصادي مع التشريع الذي يراد له أن يؤسس لاقتصاد سوق حقيقي .. فالبعض يتساءل عن شرعية الكذب في الاعلانات التجارية التي تطل علينا من خلال الفضائيات .. مع علم الجميع ان الكذب وليس له شرعية .. ولكن التساؤل هنا وارد ، تبعاً لحجم الكذب في الاعلانات التجارية فالكذب كبير جداً في نظر المستهلك الذي يعد الاعلان بمثابة تعريف بالمنتج .. خاصة ان بعض السلع التي أعرضت السوق المحلية وجدت رواجاً لها جراء الاعلان المنسق والمعد بشكل جميل في الفضائيات ؛ ولكن المستهلك صدم برداءتها وعدم صحة ما ورد في الاعلان عنها .. فهل هي ذات البضائع المعلن عنها وان الكذب في الاعلانات شيء وارد ؟ أم المستورد خصيصاً لاسواقنا يحمل خصوصية الرداءة ؟